14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الجمعة والسبت 27- 28 سبتمبر 2013 م - العدد 15878

إشراف / فاطمة رشاد

معرض تشكيلي وصباحية شعرية في محافظة صنعاء احتفاء بـ 26 سبتمبر

■ صنعاء / سبأ :

افتتح وكيل محافظة صنعاء المساعد فارس الكهالي معرضا تشكيليا ينظمه مكتب الثقافة لفنانين من صنعاء وعدن احتفاء بالعيد الوطني الـ 51 لثورة 26 سبتمبر.

وتعرف وكيل المحافظة ومعه مدير مكتب التربية امين الغذيفي على الدلالات الفنية والقيم التعبيرية لـ 56 لوحة وعملا فنيا يتألف منها المعرض، تتناول فنون العمارة اليمنية وشواهدها الحضارية في صنعاء وعدن.

وتوثق المشاركات في جزء منها عبر صور فوتغرافية ورسومات إبداعية مشاهد من أحداث البلاد وضحاياها بفعل الأزمة السياسية منذ بدايات 2011.

فيما احيا شعراء وقاصون من شباب وفتيات المحافظتين صباحية مشتركة بحضور وكيل المحافظة المساعد تغنوا فيها بحب الوطن وقيم الولاء والانتماء والدعوة الى التسامح وتصالح اليمنيين كافة.

في ختام الصباحية اشاد مدير مكتب الثقافة بالمحافظة عبد الله العابد باهتمام قيادة محافظة صنعاء والمبدعين من صنعاء وعدن في الفعالية الاولى ضمن احتفالات المحافظة بالعيد الوطني الـ 51 لثورة 26 سبتمبر.

نوه العابد بدور المثقفين والمبدعين في توحيد صفوف اليمنيين والعمل بروح الفريق لتعميق حب الوطن وضمانه موحد آمن ومستقر.

ادعاء سبق (الشعر) (النثر الفني) وجودا

آلشعر أسبق وجودا أم النثر الفني؟ يجيب كتاب الصف الأول الثانوي للغة العربية مقررا سبق (الشعر) (النثر الفني) في الوجود.

لماذا كان الشعر أسبق من النثر الفني؟ بدأ المؤلفون ص67 بتعريف كل من الشعر والنثر الفني وتوضيح خصائص كل منهما كما رأوها ليمهدوا السبب كما تخيلوه على النحو الآتي: (أما الشعر فهو الكلام الموزون المقفى (كما كان يعرف قديما)، أو هو الأسلوب الذي يصور به الشاعر عواطفه وإحساسه معتمدا في ذلك على موسيقى الكلمات ووزنها ودرجات التصوير وعلى عنصري الخيال والعاطفة. وأما النثر الفني فهو الأسلوب الذي يصور به الأديب أفكاره ومعانيه غير معتمد على وزن أو قافية، ويميل إلى التقرير والمباشرة).

كتب / فريد البيدق

وهنا نجد الحق والزيف.

كيف؟

الفرق الحقيقي بين الفنين هو الوزن والقافية وجودا في الشعر وعدما في النثر الفني غير المسجوع، أما الخيال والعاطفة والتصوير فهي أشياء مشتركة بين الشعر والنثر الفني، ويبقى ادعاء استحواذ الشعر عليها ادعاء يحتاج إلى دليل وبرهان!

فهل برهن المؤلفون؟

لا، إنما استعملوا ما افترضوه سابقا في تأسيسهم قضية سبق (الشعر) (النثر الفني).

كيف؟

قالوا: (ولذلك كان الشعر أسبق من النثر الفني في الوجود).

واسم الإشارة في (لذلك) يعود إلى ما سبق تقريره من استحواذ (الشعر) على الخيال والعاطفة وانتفاء ذلك عن (النثر الفني)، هكذا عرضوا القضية في صورة المسلمات، فما أسباب سبق (الشعر) (النثر الفني) على وفق هذا الادعاء؟

يأتي الجواب تكرارا لما قرروه سابقاً.

كيف؟

قالوا: (لأن الشعر يقوم على الخيال والعاطفة، أما النثر الفني فيقوم على التفكير والمنطق، والخيال -لا شك- أسبق في الوجود من التفكير والمنطق").

هكذا يُبرهن على أسبقية (الشعر) (النثر الفني) على الرغم من عدم تحديدهم معنى (الخيال) المراد في قولهم ولا معنى (المنطق) المقصود في كلامهم، وعلى الرغم من إقرارهم في الفقرة التالية حكمهم ذاك بعدم معرفة بدء الشعر العربي في قولهم: (ونحن لا نعرف بالدقة متى ظهر الشعر العربي؛ لأن العصر الجاهلي لم يكن عصر تدوين منظم، ومعلوماتنا في ذلك لا تتجاوز أكثر من قرن ونصف قبل ظهور الإسلام، ولكننا في هذه الفترة وجدنا شعرا جيدا في صورة فنية متكاملة؛ مما يدل على أن محاولات وتطورات كبيرة في فن الشعر قد حدثت قبل ذلك بمراحل).

ثم تأتي الفقرة التي أرى أنها احتوت الصدق والادعاء معا مرة أخرى.

كيف؟

قالوا في تذييل كلامهم السابق: (وسنبدأ بالشعر في العصر الجاهلي؛ لأنه أهم الفنين في هذا العصر، وأسبقهما وجودا، وأبرزهما مكانة).

أين الصدق وأين الادعاء في هذا؟

الصدق يكمن في كون الشعر أهم الفنين، ولهذا أسبابه التي لم يتعرضوا لها ولم يشيروا إليها إشارة ولم يلمحوا إليها إلماحة. أما الادعاء فهو سبق الشعر النثر في الوجود؛ لأنهم سببوا سببا لا ينفرد به (الشعر) من دون أخيه (النثر الفني).

فماذا تقول أيها المعلم في هذه القضية؟

أعلم أنك ستدرسها كما وردت تحسبا للامتحان، لكنني أسألك عن الوعي الأدبي وماذا سيجعلك تقول فيها؟

إذا كان الأمر لم يثر فيك شيئا فهأنذا أضع القضية بين يديك حتى ترى فيها رأيك، فهيا!

وماذا تقول أيها الأديب غير المتحيز لفن دون فن بعيدا عن القضية وطرحها كما وردت في كتاب الصف الأول الثانوي؟ وماذا تقول أيها الناقد؟

هل يصح أن يسبق اليومي غير اليومي وجودا؟

إن النثر لغة الحياة اليومية، فإذا ما بدأت الفنون فالمنطقي والأقرب أن يبدأ النثر، ويستمر زمنا ثم يُدلف منه إلى الشعر بوسيط قد يكون فن الرجز الذي يسميه النقاد حمار الشعر كما ورد في (الموسوعة العربية العالمية) في قولها: (النقاد مجمعون على أن أول الشعر العربي هو الرجز، وقد يسميه بعض النقاد حمار الشعر؛ لأن كل شاعر يركبه لسهولته. ولسلاسة الأراجيز في النظم استفاد منها الناظمون في الشعر التعليمي، فنظم كثير من العلماء أراجيز مشهورة، كأرجوزة أبان بن عبدالحميد في الفقه، وأرجوزة الشاطبي في القراءات، وأرجوزة ابن مالك الألفية في النحو).

لكن أيكون الشعر هو البدء فهذا ما يحتاج إلى دليل غير ما ذكر من وجود الخيال والعاطفة في الشعر من دون النثر، فهل يُدلل؟ أنتظر!

نص

العربي حاج

لماذا يستهوينا الرد على كتابات الأنثى؟

الأدب يبقى واحدا سواء كتبته امرأة أو رجل ، و النجاح يكون في محصلة من يجتهد أنثى أو ذكر ، والتاريخ الفكري الأدبي تزينه أسماء من الجهتين و لكن السؤال الجوهري ما الدافع إلى إدخال أمراض في حوض مائي طاهر، أو جعل السكر مكان الملح و الملح موضع شيء آخر؟.

طغى في أيامنا و في غيرها حديث عن أدب نسوي، و عن ظاهرة الإبداع الأنثوي، و كثرت تتبعات الأقلام النسوية على صفحات النشر الورقية والهوائية سابقا والالكترونية حاليا. وكنا نرى المرأة في الملتقيات و في الأكثر يطغى نوع من النساء، و تطفو في المسابقات و التكريمات أسماء نساء أو قل فتيات، و تتألق في النشر نصوصاً وكتباً أي تتمكن من الوصول بسهولة كاتبات و شاعرات أن صح التعبير ، و تتسابق أقلام نقدية تمارس الإشهار و الدعاية لها. ووصل الأمر إلى أن تنشر فتاة ثانوية موضوعا فتنحني هامات كبار أهل القلم مباركة منوهة و مندهشة من روعة الإبداع ، و تصل الردود المئات وأكثر . و ينشر أديب يكتب بذهب الفكر و عسل القلب فلا يعقب عليه إلا بعض بعدد الأصابع . أعتقد أن عقدة الأنثى تستولي على الرجال الشرقيين أو نحن كعرب و يلعب الكبت بأشكاله بنا إلا من رحم ربك . هو حق الموقف اتجاه الأنثى ولا يهرب من هارب . و لكن نضع كل نقطة في مكانها الأليق . فالأدب و الفكر أو غيره مجال و الشعور الآخر مجال، أننا نحن في أمور أسمى من أن نخضعها لأهواء، وأن نسوسها بعواطف . فالخطأ فيها انشطاري يتولد عنه إضرار بحياتنا الأدبية، فنسيء إلى مصداقيتنا كرجال كلمة عقلاء، و نهضم حق الرجال المبدعين، و نزرع الغرور في نفوس الأقلام النسوية التي لم تنتبه إلى خيوط اللعبة ، أما التي تعرف موضع الأحبولة وسرها فلا خوف عليها، كما أننا نشوه بهذا السلوك كتابات المرأة، و تصبح مصدر شك وريبة .

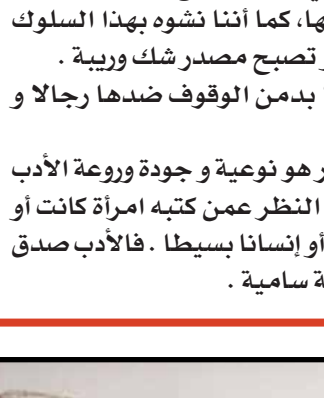

أنها جناية لا بدمن الوقوف ضدها رجالا و نساء .

و يبقى المعيار هو نوعية و جودة وروعة الأدب و الفكر بغض النظر عمن كتبه امرأة كانت أو رجلا ، و أميرا أو إنسانا بسيطا . فالأدب صدق و أمانة و رسالة سامية .

على ضفافهم

همام قباني

- دبلوم لغة عربية .
- مواليد العراق محافظة واسط – قضاء الحي .

الكتب المطبوعة :

- يوميات شاعر صغير (ديوان شعر) بغداد 2007عن مطبعة بيروت / بغداد .
- قالت لي السماء (ديوان شعر) بغداد2008 عن مطبعة الفردوس / بغداد .
- خواطر الغروب (قصائد نثرية) بغداد 2004 عن مطبعة الأديب / بغداد .

تحت الطبع :

- رسائل تحترق على يد حبيبتي (ديوان شعر)
- حكايات شاعر عجوز (قصائد وطنية)
- مدامع العشاق (ديوان شعر)

الجوائز :-

1 - جائزة مجلة المشرق للشعر الفصيح / 2005 .
2 - جائزة مهرجان الحلة للشباب / الأولى 2007 .
3 - جائزة ألأديب الصغير في اربيل 2007 .
4 - جائزة دار ثقافة/ الثانية 2008.
5 - جائزة وزارة التربية/ الأولى 2008.
6 - جائزة مجلة العربي الكويتية الثالثة 2009.

النشاطات الأدبية

1 - مشارك .. في مهرجانات ـــ القطر الثقافية مثل . مهرجان (المربد السادس) (الراية) (المدى) (ملتقى السياب) (نازك الملائكة) وغيرها مثل مهرجانات .. للاتحادات .. الشعبية ..ومهرجانات .. منضمات .

المجتمع .. المدني . إلى ....أخ

1 - الأعمال السابقة وهي (في جريدة المدى وجريدة السفير وجريدة الأديب الأسبوعية وجريدة الاهالي وجرائد الالكترونية) .
2 - ومستمر بكتابة الشعر والقصة القصيرة والمقال الصحفي .
3 - ومازلتُ ... انشر في الصحف والمجلات العراقية والالكترونية .

ومازال ينتشر

خاطرة

رهاب أنثى ..

شيماء عبدالله

الوجع الممقوت يزحف ..
مع أرصفة التعب و الوهن والعتب ..
رواق نازف
رعد يعزف
على أوتار خوف ..
ينتحب الصوت يقض مضجعي ..
تتناوشني الطعنات والخناجر
تتوغل تسكن أضلعي ..
يرتقبني يمزق أحشيتي
أرق دون رقاد واجف
ليل أطبق واستباح الظلمة
أسدل ستار الصباح
وزاد العتمة ..
والعين ساهدة كفكفت دموع الغبش ..
تكسرت كلمات لنبض راعف ..
غربة توغلت في النفس
حبست الحس
بسمة لاتتنفس ..
قهر ينتحب وركام الأيام ألم حارف ..
أيها الخجل المقهور
والحياء المستور
أنت لي نهر جارف ..
فلا تبرحني
أنت سقيا وأمان
لنزع وجعي النازف ..

همس حائر

› فاطمة رشاد

العيد الـ (51) لثورة الـ (26) من سبتمبر

إرادة التغيير تتعزز .. والطموحات الوطنية تتجسد في بناء وطن خال من الفساد